والمفعول فعملها في مرفوع جائز مطلقا لانه ادنى رائحة فعل
يكفي في عمل الرفع لشدة اختصاص المرفوع بالفعل
فاضافتهما الى فاعلهما معنى لفظية دائما نحو ضامر بطنه
ومسعود وجهه واما عملهما في المفعول به ونحوه فيحتاج الى
شرط كونهما بمعنى الحال او الاستقبال او الاستمرار لانهما اذن
يشبهان المضارع الصالح لهذه المعاني الثلاثة فاضافتهما
اذن لفظية   اسم فاعل مراده به ما يشمل صيغة المبالغة
فمن تنكيره اشار باضافة تنكير الى ضمير المضاف الى انه
تنكيره حال الاضافة هو الذي كان قبلها فافاد ان اضافته
لا تفيده التخصيص كما لا تفيده التعريف قاله يس
كرب راجينا فيه هذا المثال مشكل لان رب تصرف ما بعدها
الى المضي فتكون اضافته محضة وفيه نظر فان المذكور
في همع الهوامع انما هو ان الاكثرين يقولون بوجوب
مضي ما تتعلق به رب بناء على انها تتعلق لانهم يقولون بوجوب
مضي مجرورها وان ابن السراج يجوز كونه حالا وان ابن
مالك يجوز كونه حالا او مستقبلا وقد قال في التسهيل
ولا يلزم وصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه
ولا مضي ما تتعلق به   لانه في قوة المنفصل
اي عن الاضافة بالضمير فاعل الوصف لان ضارب زيد
في قوة ضارب هو زيدا كما سياتي   فانت به اي
ولدته حوش الفؤاد بضم الحاء المهملة اي حديدة
مبطنا بفتح الطاء المشددة كما في القاموس اي ضامر
البطن وهو وصف محمود في المذكور سهدا بضم

السبق

السبق المهملة والهاء اي قليل النوم والهوجل بالجيم الاحمق
واسناد نام الى ليل مجاز عقلي من اسناد الفعل الى زمنه والا   صل
اذا نام الهوجل في الليل   التحقيق اي في اللفظ بحذف التنوين
او النون كما سيذكره الشارح وقوله او رفع القبح اي ازالة قبح
التركيب عند الرفع او النصب   في حسن الوجه اي من
قولك مررت برجل حسن الوجه مثلا واعلم ان ما سموه
هنا قبيحا سموه في باب الصفة المشبهة ضعيفا فلا تنافي بين
الموضعين   خلو الصفة عن ضمير الموصوف اي لان
الكلمة لا ترفع ظاهرا او ضميرا معا   اجرا او وصف القاصر اي
الفعل القاصر مجرى المتعدي اي الفعل المتعدي اي في
نصبه المعرفة على المفعولية   وفي الجر تخلص منهما
اي من الاجرا او الخلو المذكورين فلا قبح   ومن ثم اي من
اجل ان الاضافة في الضارب الرجل لم تفد تخفيفا لعدم التنوين
بوجود ال ولا رفع قبح لان المضاف وصف متعد مطالب
لمفعوله فلا قبح في نصبه واجيب بان العرب شبهوا الضارب   ب
الرجل بالحسن الوجه في تجويز الجر كما عكسوا في النصب وان
كان نصب المشبه في العكس قبيحا كما علم   لان
النكرة تنتصب على التمييز اي والتمييز ينصبه المنفرد
والقاصر   وذي الاضافة اي اضافة الوصف الى معموله
لان فايدتها علة لتسميتها اللفظية وقوله وهي في
تقدير الانفصال علة لتسميتها غير محضة واما تسميتها
مجازية فعللها في شرح التوضيح بكونها لغير الغرض الاصلي
من الاضافة كذا قال شيخنا وجزم وقد يشير اليه تعليلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)